في كيفيته فذهب جمهور المسلمين الى انه جسماني فقط لان
الروح عندهم باقية وهي جسم سار في البدن سريان النار في
الفحم والماني الورد والباقي لايتصور فيه الاعادة ثم اختلفوا
في طريقه فقال اهل السنة السمع وقال المعتزلة العقل كما ياتي
وذهب الفلاسفة الى انه روحاني فقط لان البدن بتعدم
بصوره واعراضه فلا يعاد لاستحالة اعادة المعدوم بعينه
عندهم والنفس جوهر مجرد باق لايتطرق اليه الفناء فيعود
من عالم المركبات الى عالم المجردات بقطع التعلقات ونحى
نحوهم طايفة من النصارى وذهب كثير من علماء الاسلام كالغزالي
والكعبي والحليمي والراغب والذ بوسي الى المعاد الروحاني
والجسماني في جميعاد هابا الى ان النفس جوهر مجرد مدبر للبدن
غير حال فيه يعود الى البدن وهذا راي كثير من الصوفية
والشيعة والكرامية وبه قال جمهور النصارى وممن
قال به التناسخية الا ان من ذكر من المسلمين يقولون
بحدوث الارواح وردها الى الابدان لا في هذا العالم بل
في الاخرة والتناسخية بقدمها وردها اليها في هذا
العالم لانهم ينكرون الاخرة والجنة والنار ثم جمهور المتكلمين
اتفقوا على جواز اعادة المعدوم والحكماء على امتناعها
واما المعتزلة فذهب غير ابي الحسين البصري منهم
الى جواز اعادة الجواهر لكن بنا على بقاذ واتها في العدم
حتى لو بطلت لاستحالت اعادتها واختلفوا في الاعراض
فقال بعضهم تمتنع اعادتها مطلقا لان المعاد انما يعاد
بمعنى فيلزم قيام المعنى بالمعنى والى هذا ذهب بعض

النعيم مختص بالطايعين ومن اراد الله به المغفرة يوم الدين وتبقى
نصوص عذاب القبر في الكافرين ومن اراد الله عقوبته يوم
القيامة من المسلمين السادس الاضافة في عذاب القبر
ونعيمه على معنى اللام عند الجمهور وعلى معنى في عند
ابن مالك وانما يضف اليه السوال لدفع توهم اختصاصه
به وليس كذلك لانه يقع عند الحساب وعند الطراط السابع
فالبين القيم عذاب القبر قسمان دايم وهو عذاب الكفار
وبعض العصاة ومنقطع وهو عذاب من خفت جرايمهم
من العصاة فانهم يعذبون بحسبها ثم يرفع عنهم بدعا اومدة
اوغير ذلك وقال ايا فعي بلغنا ان الموتى لايعذبون ليلة
الجمعة تشريفا لها قال ويحتمل اختصاص ذلك بعصاة
المسلمين دون الكفار وعممه في بحر الكلام في الكفار
ايضا فقال ان الكافر يرفع عنه العذاب يوم الجمعة وليلتها
وجميع شهر رمضان قال واما المسلم العاصي فان مات
في غير يوم الجمعة وليلتها عذب اليها ثم ينقطع
فلا يعود الى يوم القيامة وان مات ليلة الجمعة اويومها
عذب ساعة واحدة ثم لايعود اليه الى يوم القيامة وممن
صرح بان عذاب القبر نوعان دايم ومنقطع الدميري
من الشافعية حر كبعث الحشر شر اعلم ان الناس
اختلفوا في المعاد فمنعه الطبايعيون والدهرية
والملحدة وفيه تكذيب للعقل والشرع على ما قرره
المحققون من اهل الملة وتوقف جالينوس فيه واتفق
على حقيقته المحققون من الفلاسفة والملبيين وان اختلفوا

في